

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام ،،،

بأسمى معاني عبارات الترحيب يسرني وزملائي أعضاء مجلس الإدارة تشريفكم لنا بحضور اجتماع الهيئة العامة العادي الثامن والستين لشركة مصفاة البترول الأردنية، ويسعدنا أن نضع بين ايديكم التقرير السنوي الثامن والستين للشركة والذي يتضمن عرضاً مختصراً بأهم مؤشرات أداء أنشطة الشركة وأعمالها ومشاريعها خلال العام 2023 والقوائم المالية الموحدة للسنة المالية المنتهية في 31 كانون الأول 2023 وخطة الشركة المستقبلية.

مساهمينا الكرام،،،

واصلت الشركة مسيرتها الناجحة بدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي للمملكة كونها الشركة الرائدة في قطاع الطاقة حيث سعت الشركة جاهدة منذ نشأتها لتوفير أمن الطاقة في المملكة وتحقيق المنفعة لجميع أصحاب المصلحة لديها من خلال تنويع وتطوير أنشطتها المختلفة وتعزيز مركزها المالي الامر الذي أدى الى استمرار الشركة في تحقيق عوائد أعلى ومستويات ربحية أفضل لمساهميها بالرغم من التحديات الجسام التي واجهتها والظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة والتي أدت الى حدوث تقلبات في أسعار النفط الخام والمشتقات النفطية الجاهزة والغاز المسال وكذلك الآثار السلبية التي انعكست على مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة الناتجة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ، إلا ان الشركة وشركاتها التابعة تمكنت خلال العام 2023 ، بحمد الله ، من الاستمرار في تحقيق نتائج وارياح متميزة حيث بلغت حوالي (106) مليون دينار قبل الضريبة وحوالي (83) مليون دينار بعد الضريبة وذلك كثمرة للخطة الاستراتيجية التي انتهجتها الشركة بكفاءة لتحقيق رؤيتها وأهدافها المنبثقة من إيمانها بتلبية احتياجات المملكة من المشتقات النفطية الجاهزة ومادة الغاز المسال والزيوت المعدنية بمختلف أنواعها بشكل آمن ومستدام للمحافظة على أمن الطاقة للمملكة بكلف منخفضة كونها الشركة الوحيدة في المملكة التي تقوم بتكرير النفط الخام وإنتاج المشتقات النفطية الجاهزة بالإضافة الى أنها

الوحيدة التي تقوم بتعبئة أسطوانات الغاز المسال في المملكة والوحيدة أيضاً التي تلبي كامل احتياجات السوق المحلي من المشتقات النفطية الثقيلة (مادتي زيت الوقود والاسفلت).

إن ما تم تحقيقه من إنجازات وأرباح خلال السنوات الأخيرة من عمر الشركة كان برهاناً على نجاح الخطط الاستراتيجية التي انتهجتها إدارة الشركة لتطوير أنشطتها المختلفة وتحسين كفاءة أدائها للوصول للتكامل في قطاع التكرير والنقل والتوزيع والتسويق والتخزين والاستيراد والتصدير وتطوير منتجاتها وتحسين جودتها والحد من المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة على كافة الأصعدة وتعزيز فرص نموها وتطويرها لضمان ديمومتها وتحقيق الأهداف المنشودة، وسنبقى بمشية الله نخطو بخطى وثقة وراسخة لمواصلة سلسلة النجاحات والتطور والنمو الذي نطمح اليه من خلال العمل والعطاء الدؤوب.

حضرات المساهمين الكرام،،،

تسعى الشركة لتنفيذ مشروع التوسعة الرابع الذي سيؤدي الى زيادة انتاجها وتطوير وتحسين نوعيته، حيث يقوم المشروع على اعتماد أحدث التقنيات والتكنولوجيا المتاحة في مجال المصافي للمشروع مما يمكنها الحد من الاثار البيئية المصاحبة لأنشطتها المختلفة، وتعظيم الربحية للشركة وتخفيض التكاليف للحد الأدنى من خلال تحويل المواد الثقيلة الى منتجات خفيفة عالية القيمة.

يعد مشروع التوسعة الرابع من أضخم المشاريع الاستثمارية على مستوى المملكة وسيكون مساهماً فعّالاً في تحقيق رؤية المملكة للاستدامة حيث سيعمل على خفض نسبة البطالة ورفع المستوى المعيشي للمواطنين وإشراك العديد من المتعهدين والشركات المحلية مما يساهم في تسريع عجلة النمو الاقتصادي للمملكة، وسيحقق المشروع الأمن الوطني لقطاع الطاقة الذي يعتبر المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام، وسيتمكن هذا المشروع الشركة من تلبية احتياجات السوق المحلي من المشتقات النفطية الجاهزة منخفضة الكربون بأعلى المواصفات والمعايير الدولية وبكلف منخفضة وأسعار بيع معقولة الامر الذي سيؤدي الى تقليل استيراد المشتقات النفطية الجاهزة مما سيعود بالفائدة على الميزان التجاري للمملكة ويحقق وفر في سلة العملات الأجنبية .

وبخصوص اخر المستجدات المتعلقة بهذا المشروع، قامت الشركة وبالتنسيق مع جميع مستشاري المشروع باستكمال تزويد الائتلاف صاحب العرض الأفضل المكون من شركات إيطالية وصينية ويابانية (Tecnimont-Sinopec (GPEC) – Itochu) بالمعلومات اللازمة لتعبئة استثمارات طلب

التمويل اللازمة لتقديمها إلى وكالات تمويل الصادرات، وبعد ذلك قامت الشركة الإيطالية (أحد أعضاء الائتلاف) بطلب زيادة سعر العرض المقدم بشكل كبير مخالفةً بذلك ما تم الاتفاق عليه ولشروط العطاء، وبعد عدة جلسات واتصالات مع هذه الشركة لمحاولة تئيبها عن هذا التوجه حيث أن زيادة السعر بعد فتح عروض العطاء يشكل مخالفة لأنظمة الشركة، وفي ضوء إصرار هذه الشركة على موقفها من السعر تم إبلاغها بعدم قبول طلب زيادة الأسعار وبالتالي خرجت هذه الشركة من الائتلاف. أما بالنسبة للشركتين الأخرين في الائتلاف فقد أبدتاهما بالاستمرار في العطاء والعمل على تغطية الفجوة الناتجة عن خروج تلك الشركة.

وبناءً على ذلك أبلغت شركة مصفاة البترول الأردنية عضوي الائتلاف موافقتها على استكمال التفاوض معهما ووضع شروط اللازمة لأخذها بعين الاعتبار للاستمرار، ومن المخطط له أن يتم خلال شهر آذار 2024 عقد اجتماع وجاهي مع عضوي الائتلاف بتواجد مستشاري الشركة للاتفاق على آلية استكمال جميع الأمور الفنية والتمويلية بما يكفل الاستمرار في المشروع وصولاً إلى مرحلة التنفيذ.

أما فيما يتعلق بالتمويل الياباني، فقد حصلت وكالة التمويل اليابانية NEXI على موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية لتمويل مشروع الشركة، في حين أن التمويل من خلال وكالة التمويل اليابانية JBIC ما زال قيد الدراسة لدى وزارة المالية اليابانية.

حضرات المساهمين الكرام،،،

قامت الشركة بتاريخ الأول من كانون الثاني 2023 بتفعيل عمل الشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال والحاق كامل نشاطات الغاز المسال المختلفة (باستثناء نشاط إنتاج الغاز) بهذه الشركة والحقت محطات الغاز المسال الثلاث (عمان واريد والزرقاء) وورشة إصلاح وتأهيل أسطوانات الغاز لهذه الشركة كمرافق عاملة بها، ويجري العمل حالياً على تطوير وتحسين أداء أنشطة هذه الشركة وخفض تكاليفها الى الحد الأدنى الممكن حيث تم إحالة مشاريع لتركيب أنظمة الطاقة الشمسية في محطات الغاز وقد تم البدء بتنفيذ هذه المشاريع خلال العام 2023 ولغايات زيادة السعات التخزينية لمادة الغاز المسال وتخفيض كلف التخزين لدى الغير وتحقيق ايراد إضافي ناتج عن ممارسة نشاط التخزين للغير قامت الشركة بإحالة عطاء لإنشاء ساعات تخزينية لمادة الغاز المسال بحوالي (10) آلاف طن في

موقع الشركة بالزرقاء وتم البدء بتنفيذ اعمال الانشاء لهذه الخزانات خلال شهر تشرين الأول 2023 كما أن الشركة بصدد إنشاء سعات تخزينية جديدة في موقعها بالعقبة، كما تعمل الشركة حالياً على تطوير وممارسة نشاط عملية التوزيع المركزي للغاز المسال من خلالها مباشرة او من خلال الدخول بشركات استراتيجية مع الغير لتفعيل وتطوير هذا النشاط في الشركة.

تواصل شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية وبعد أن تم تجديد رخصة تسويق المنتجات البترولية الخاصة بها لمدة (10) سنوات إضافية اعتباراً من بداية شهر أيار 2023 الاستمرار في مسار التطوير والتوسع بافتتاح وإدارة محطات جديدة، كما حصلت هذه الشركة بعد اجتيازها التدقيق الخارجي العالمي على شهادات الجودة العالمية في إدارة جودة الخدمات والمنتجات وأنظمة الصحة والسلامة المهنية وأنظمة الإدارة البيئية (ISO 9001:2015 و ISO 14001:2015 و ISO 45001:2018).

كما تواصل الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية خطة تحديث خطوط إنتاجها لزيادة كمية الإنتاج ورفع كفاءته وتنويعه في مصنع الزيوت المعدنية واطافة منتجات جديدة تلبى تطور احتياجات السوق المحلي من خلال إضافة خطوط جديدة وتحديث الخطوط العاملة حالياً، ومن المخطط له تنفيذ مشروع انشاء خمس خزانات في موقع الشركة بالعقبة بسعة تخزينية تقدر بحوالي (5) آلاف طن متري بهدف زيادة السعات التخزينية لتخفيض كلف التخزين لدى الغير والاستفادة من تقلبات أسعار الزيوت المعدنية.

وتجدر الإشارة الى أن الشركة قامت خلال شهر نيسان 2023 بشراء حصة الحكومة في موجوداتها بالعقبة والمطارات والتي كانت تمثل ما نسبته 51% منها وبالتالي تملك كامل الموجودات في مرافقها بالعقبة والمطارات وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (11147) المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ 26 آذار 2023 وتوسع الشركة حالياً لتطوير هذه الأنشطة وزيادة السعات التخزينية في هذه المرافق لتحقيق ايراد اضافي من عملية التخزين للغير وتخفيض تكاليف التخزين لدى الغير.

حضرات المساهمين الكرام،،،

بلغ مجموع موجودات الشركة للعام 2023 حوالي (1,438) مليار دينار أي بانخفاض نسبته (5%) عن عام 2022 ويعود السبب الرئيسي لذلك لانخفاض بند مدينون وارصدة مدينه أخرى الناتج عن اجراء عدة مقاصات مع الحكومة بين جزء من الأرصدة المدينة لصالح الشركة وجزء من الأرصدة الدائنة لصالح الحكومة والى قيام الشركة بتحصيل مديونية شركة الكهرباء الوطنية بموجب التسوية المالية التي تمت مع هذه الشركة والى سداد جزء من مديونية الحكومة من خلال سحب الشركة مبلغ

(105) مليون دينار اردني من البنوك مقابل تعهد الحكومة بسداد هذا المبلغ والفوائد المترتبة عليه لهذه البنوك، وكذلك الى الانخفاض في بند زيت خام ومشتقات بترولية جاهزة ولوازم الناتج عن انخفاض قيمة بضاعة اخر السنة بسبب تقييمها بالكلفة او السوق ايها اقل وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية.

كما بلغ مجموع مطلوبات الشركة للعام 2023 حوالي (1,070) مليار دينار أي بانخفاض نسبته (9%) عن عام 2022 ويعود السبب الرئيسي لذلك لانخفاض بند البنوك الدائنة الناتج عن تحصيل جزء من مديونية الحكومة ومديونية شركة الكهرباء الوطنية وجزء من مديونية الجهات الحكومية والأمنية، وكذلك للانخفاض في بند دائنون وارصدة دائنة أخرى الناتج عن اجراء عدة مقاصات مع الحكومة بين جزء من الأرصدة المدينة لصالح الشركة وجزء من الأرصدة الدائنة لصالح الحكومة ولقيام الشركة بتسديد جزء من مستحقات موردي المشتقات النفطية بموعد استحقاقها حيث ان الشركة تحصل على مهل سداد من الموردين تتراوح ما بين 30 الى 60 يوم من تاريخ التوريد.

اما مجموع حقوق مساهمي الشركة للعام 2023 بلغ حوالي (360) مليون دينار أي بزيادة نسبتها (9%)، ويعود السبب الرئيسي لذلك للأرباح التي حققتها الشركة في العام 2023.

وبلغت قيمة صافي مبيعات الشركة خلال العام 2023 حوالي (1,659) مليار دينار أي بانخفاض نسبته (3%) عن عام 2022 ويعود السبب الرئيسي لذلك لانخفاض في أسعار بيع المشتقات النفطية الجاهزة والغاز المسال، وقد نتج عن مبيعات الشركة للعام 2023 رفق خزينة الدولة بحوالي (545) مليون دينار كضرائب ورسوم وفقاً لنشرة أسعار بيع المشتقات النفطية الجاهزة (IPP).

كما بلغ مجموع المصاريف (الصناعية والتشغيلية والبيع والتوزيع والإدارية) للشركة خلال العام 2023 حوالي (124.5) مليون دينار اي بانخفاض نسبته (5%) عن عام 2022 ويعود السبب الرئيسي لذلك لاستمرار الشركة بتنفيذ السياسات والخطط الإستراتيجية التي وضعتها لتخفيض الكلف للحد الأدنى الممكن.

حضرات المساهمين الكرام،،،

وفي الختام لا يسعني الا ان أتوجه بعبارات الشكر والتقدير الى الحكومة الموقرة لما قدمته من دعم للشركة منذ نشأتها مما مكنها من أداء مهامها وتحقيق اهدافها كشركة وطنية استراتيجية في قطاع الطاقة الذي يعتبر الرافد الرئيسي للاقتصاد الوطني مساهمةً بذلك في تسريع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعية في المملكة، كما اتوجه بالشكر والتقدير الخاص لجميع مساهمينا الكرام على انتمائهم وولائهم ودعمهم المتواصل للشركة وعلى ثقتهم بنا والتي نفتخر ونعتز بها كونها الحافز لنا لبذل المزيد من الجهد والعطاء والعمل الدؤوب لخدمة مصالحهم وتنمية استثماراتهم، والشكر الموصول لعملاء الشركة الأعضاء على ثقتهم الغالية التي تبقى مصدر فخر واعتزاز وحافزاً اضافياً لنا من أجل المحافظة على هذه الثقة وتعزيزها.

وكل الثناء والتقدير للأخوة الزملاء أعضاء مجلس الإدارة على الجهود المبذولة لتحقيق إنجازات ونتائج إيجابية للشركة، كما أتقدم بالشكر الى الإدارة التنفيذية والمدراء والموظفين مثنين جهودهم المتواصلة لتعزيز ورفع مكانة الشركة لتبقى شامخةً لتحقيق رؤيتها وأهدافها آملين منهم المزيد من البذل والعطاء لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

وقفنا الله في خدمة بلدنا الغالي في ظل الراية الهاشمية بقيادة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم راعي بناء الأردن الحديث حفظه الله نخرأ لبلدنا وأمتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المهندس علاء البطاينه



رئيس مجلس الإدارة